وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا • وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا

وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ • أَعِدْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعِلَا

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا • أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

آمِينَ وَآمَنَّا لِلْآمِينِ بِسِرِّهَا • وَإِنْ عَثَرَتْ فَهُوَ الْأَمُونُ تَحَمُّلَا

أَقُولُ لِحُرِّ وَالْمُرُوَّةُ مَرْوُهَا • لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا

أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ • يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمِلَا

وَظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ • بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةً • وَالْأُخْرَا جْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلَا

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ • مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوِئَامُ وَرُوحُهُ • لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْفَلَا

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغُبْ • تَحَضَّرْ حِضَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلَا

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي • كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَنَجْوَا مِنَ الْبَلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ • سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيَمًا وَهُطَّلَا

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا • فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلَا

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ • وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسِلَا

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ • بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَا

فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ • وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلَا

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ • قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَهَامًا مُؤَمَّلَا

يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ • عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يَجْرُونَ أَفْعُلَا

يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا • عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

وَقَدْ قِيلَ لَنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ • وَمَا يَأْتَلِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلَا

لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي • جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَّلَا

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ • شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُومُ فَيَمْحَلَا

وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي • وَمَالِيَ إِلَّا سَتْرُهُ مُتَجَلِّلَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)